ب ـ الكـل والأجزاء: الخاتم كل يدرك في كليته إدراكاً أولياً، أما الجزئيات المكونة فنقتضي من أجل امتلاكها مسحاً بصرياً منظماً للشكل العام، ووصف الحاتم تبعاً لهذا، رهين بتبين مجموع التفاصيل البانية له، إحساسنا به كشكل لا يمكن أن يكتمل إلا عبر تعرف دقيق على التفاصيل[60].

غير أن المبدأ الجشطالتي الذي يقر بهيمنة الكل على الأجزاء يلغي إمكانية النظر إلى العناصر المكونة لشكل الخاتم في انفصال عن بعضها البعض أو في استقلال عن الكل.

ج ـ العمق والشكل: يقدم الخاتم مكونين بصريين متمايزين، يبرز أكثرهما اشتغـالاً على مساحة المسند نفسه كعمق، ويتمثل هذا العمق في:

- ☐ الخطوط المتقاطعة المستقيمة:
  - ● خطان عموديان متوازيان.
  - ● خطان أفقيان متوازيان.
- ☐ الدائرة التي يتقاطع محيطها في نفس مواقع تقاطع الخـطين العموديين بـالخطين الأفقيين.
- ☐ المثلثات التي تملأ فراغ ما بين الخطين العموديين وما بين الخطين الأفقيين.

أما الشكل الذي يبرز في موقع المركز من العمق فقوامه مربع أسود تتقاطع داخله خطوط أخرى أصغر حجماً مكونة بتقاطعاتها في مـواقع متعـددة، مربعـات أصغر، ومثلثات وزوايا متنوعة.

وفي مركز الشكل المربع أيقون لزهرة، كما في زواياه رسومات نباتية متقابلة[61].

إن تمييزنا للمربع المتوسط للخاتم بوصفه شكلاً، يتأسس على القوانين الجشطالتيـة التالية:

- ● قانون الصغر: الذي يبرز بموجبه مربع الوسط منفصلاً عن عمق أكبر حجماً.
- ● قانون الاختلاف: الذي يبرز بموجبه المربع متميزاً وغير متجانس مع المجموع.
- ● قانون البساطة: الذي يدرك وفقـه المربـع كشكل بسيط متميـز عن العمق الأكثر تعقيداً[62].

---

(60) ينظر الفصل المتعلق بنظرية الشكل: (العلاقة بين الكل والأجزاء).
(61) ينظر الفصل المتعلق بنظرية الشكل: (العمق والشكل)
(62) ينظر الفصل المتعلق بنظرية الشكل: (قوانين تمييز الأشكال)